البـــاب الاول

1-1 مقدمة

إن تحقيق الامن الغذائي ظل وسيظل يمثل حاجزا كبيرا بالنسبة لكثير من الدول في ظل محدودية الموارد وتزا يد الطلب على المواد الغذائية خاصة في البلدان النامية، إن مفهوم الامن الغذائي الذى كان وا ٍلى وقت قريب يرتبط بمفهوم الاكتفاء الذاتي من الغذاء تطور كثيرا ليرتبط بمسائل اكثر عمقا وشمولا ، مثل الحد من الفقر والعمالة وتوزيع الدخل ،في السودان حيث أن الغالبية العظمى تعيش في الريف وتعتمد على الزراعة النباتية والحيوانية في معايشها فان تحقيق الامن الغذائي يرتبط ارتباطا وثيقا بتنمية القطاع الزراعي لتحسين دخل المزارع التقليدى البسيط. وفي السودان كما هو الحال في الدول النامية ذات التقنيات المنخفضة في انتاج الغذاء ،هنالك عوامل مختلفة تؤثر على نقص الانتاج اهمها تذبذب الامطار من موسم لاخر مما يوثر على استقرار مستويات انتاج الحبوب الرئيسية خاصة الذرة والدخن و تتعرض المحاصيل الزراعية للافات الزراعية والتي لها اثر كبير في مستوى الانتاج ، هذا بالاضافة الي الهجرة من الريف للمدن والصراعات على الموارد وضعف البنية التحتية والمحددات البيئية. (الامن الغذائي2008م) .

وتعد الزراعة أحد القطاعات الرائدة فى التنميةفى معظم الدول النامية، حيث تلعب دوراً حيوياً فى توفير الأمن الغذائى، وتخفيف حدة الفقر، وصيانة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة ويعتبر الإرشاد الزراعي واحداً من أهم المحددات التي يتوقف الأداء التنموي الزراعي، وبخاصة فيما تبلغه أجهزة الإرشاد الزراعي من كفاءة وفاعلية.ويعلق الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشئون الأمن الغذائي والتغذية عن أهمية الزراعة والدور الحيوي الذي تطلع به في عالم اليوم، حيث أنها تعني بإنتاج المحاصيل، والماشية والأسماك ومنتجات الألبان، وتجهيز هذه المنتجات وتوزيعها . كما أن الزراعةتحدد معدلات الفقر وا ٍمكانات حدوث الرخاء، وهي تعين السكان في المناطق الريفية على توليد دخولهم، كما أنها تمكن المزارعين وبخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة من أن يصبحوا عناصر ايجابية في تحقيق التغير من خلال حسن التنظيم من أجل المشاركة في الإنتاج ذي القيمة الاقتصادية، وفي تقاسم المنافع. كما أنها تؤثر في نوعية الأراضي والمياه، ونوعية الهواء، واستدامة البيئة الطبيعية (عبد المقصود1988) .

اسست ولاية غرب كردفان بعد انقضاء مقتضيات اتفاقية السلام الشامل 2005م ، وتم اعلانها في الرابع من يوليو 2013م. تتكون الولاية من عدد (14) محلية منها عدد (6) محليات كانت تتبع لولاية شمال كردفان؛ وعدد (8) محليات كانت تتبع لولاية جنوب كردفان السابقة . تبلغ مساحة الولاية 113.634 كيلو متر /مربع وتقع كلها في مناطق السافنا الفقيرة في الشمال والسافنا الغنية في الجنوب (المسح الزراعي 2015م).

وبرنامج إدارة الموارد غرب السودان **Western Sudan Resources Management Programme (WSRMP)** والذي بنيت أهدافه علي فكرة التنمية القاعدية بإشراك المستفيدين في تحديد أولوياتهم وتخطيط برامجهم مع التركيز علي مقومات إستدامة الأنشطة المنفذه بعد إنتهاء فترة البرنامج من خلال تكثيف التحريك والتوعية والتنوير وبناء القدرات عبر التدريب لخلق مؤسسات قاعدية فاعلة قادرة علي إحداث تنمية ريفية متكاملة بالمشاركة وا ٍعتبار النوع الإجتماعي عنصر أساسياً فيها.

حيث يعمل برنامج إدارة الموارد غرب السودان علي عدد (5) مكونات أساسية وتشمل مكون الموارد الطبيعية ,التسويق والتمويل الريفي , تنمية المجتمع و الإرشاد, الدعم المؤسسي ومكون الطرق الريفية . حيث تدخل البرنامج بولاية غرب كردفان في اربعة محليات بابنوسة ،المجلد ، كيلك ، لقاوة وركز علي المجتمعات الريفية (مستقرة , راحلة , شبة مستقرة) عدد (100) لجنة تنمية بالإضافة الي تكوين لجان فرعية متخصصة لقيادة العملية التنموية بها . تضم (20,152) أسرة بالإضافة الي تنفيذ العديد من الأنشطة بمختلف المكونات مثل(أنشطة الغابات ,المراعي , المياه , فض النزاعات , الإر شاد, التدريب , الثروة الحيوانية والأسماك وبالإضافة للأنشطة الأخري التي شاركت في تنفيذها المرأة بفعالية (**البرنامج ,2014م).**

تعتبر بابنوسةو احدة من المحليات التي يعمل معها البرنامج ولاية غرب كر دفان وبها عدد مقدر من السكان بمختلف القبائل السودانية يتعايشون في نسيج إجتماعي واحد وتتصف منطقة الدراسة بموارد كبيره وواسعة ومتعدده ولكن إستقلالها مازال في الحد الادني لعدم تطور مستوي الإنتاج واساليبه ، حيث نجد اغلب سكان المنطقة مزارعين ورعاة يعيشون حياةكافلية و تقدر المساحات المزروعـة في المنطقـة حوالـى 60-65%من المساحة الكلية والمزارعين بنسبة 85% واهم المحاصيل الزراعية التي تزرع عندهم ؛ محصول الدخن- الفول السوداني – الكركدى- البطيخ ونجد ان محصول الدخن هو من المحاصيل الاساسية عندهم ويمثل الغذاء الرئيسي لسكان المنطقة في الاستهلاك المحلـي(**إدارة الارشاد الزراعي2008م**).

1-2المشكلة الحياتية:

عمل برنامج ادارة الموارد غرب السودان مثل المشاريع التنموية الاخري هو شريك و داعم للعمل الارشادي ،ومكون تنمية المجتمع و الارشاد هو واحد من المكونات الخمسة لبرنامج ادارة الموارد غرب السودان و هو مكون رئيسي يقع علية تنفيذ الانشطة المجتمعية ، التدريب ، الورش و توفير المعينات و الوسائل الارشادية التي تساعد الادارات الفنية في تنفيذ انشطتها عبر المكونات الاخري . في بداية تنفيذ عمل البرنامج في2007م قامت الادارةتكوين الفر ق الارشادية المتعددة التخصصات، وتم تدريبهم بواسطة مستشار البرنامج لتنمية المجتمع و الارشاد حيث بدأ بعد ذلك الفريق الارشادي في عمله وسط المجتمعات التي تم اختيارها بواسطة لجنة اختيار المجتمعات في المحلية ، و ذلك بتنويرها و تحريكها نحو اهداف البرنامج و التعريف بمكوناته الخمسة . وبالرغم من هذه الامكانات المتاحة إلا إن الناظر للواقع يلحظ في كتير من انتاج المزارعيين لمحصول الدخن انتاجية ضعيفة و ظلت متدنية لا تتناسب مع ما يمكن تحقيقه من الامن الغذائي في المنطقة. كما موضح في الجدول التالي

جدول(1-1) يوضح انتاجية محصول الدخن والمساحات المزروعة في المنطقة للاعوام: (2010 –2015م)

محصـــــول الـدخن				
الاعوام	المساحات المزروعة	المساحات المحصودة	الانتاج/بالطن	الانتاجية/ بالطن
2015م	18679	16428	22842	1.7
2014م	19573	18942	25445	1.3
2013م	325221	289086	357743	1.1
2012م	26906	23803	29597	1.1
2011م	20683	18468	26888	1.3
2010	30664	28824	55195	1.8

المصدر: تقرير المسح الزراعي_ 2010- 2015م

3-1 المشكلـة البحثيـة:

بالرغم من الجهود المبذولة بواسطة وزارة الزراعة وأجهزتها المختصة وعلى رأسها إدارة الإرشاد الزراعي في رفع وبناء قدرات المجتمعات و زيادة الانتا ج والانتاجية لمحصول الدخن وتوفير الخدمات الارشادية إلا أن الناظر لواقع الجدول (1-1) يلاحظ بأن هنالك تدني في انتاجية محصول الدخن تمثل فجوة غذائية في المنطقة هذا الواقع يبرز العديد من التساؤلات حول كفاءة وفعالية الجهود المبذولة بواسطة برنامج إدارة الموارد لغرب السودان وبما أن الإرشاد الزراعي يمثل رأس الرمح في تلك الجهود، فإن السؤال الذي يتبادر للذهن يتمثل في الآتي:

-ما هودور أثر مناشط الارشاد الزراعي في تحسين انتاجية محصول الدخن وتحقيق الامن الغذائي بمنطقة بابنوسة ؟

4-1أهميـة الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أن النتائج التي يتم الحصول عليها قد تساهم في إبراز الأثر التعليمي لخدمات الإرشاد الزراعي التي يقدمها من خلال البرامج الارشادية لتحسين انتاجية محصول الدخن وتطوير المهارات وتغيير السلوك حول الزراعة بالمنطقة .

-إضافة إلي المعرفة العلمية من بيانات وحقائق في زراعة محصول الدخن في منطقة الدراسة

5-1 أهداف الدراسة:

1.معرفة أثر بعض الخصائص الشخصية للمستهدفين منصغارالمزارعين لزراعة محصول الدخن في منطقة بابنوسة .

2. معرفة اهم الاصناف المرغوبة لمزارعي محصول الدخن في منطقة بابنوسة

3.معرفة الانشطة الارشادية والخدمات التي تقدم للمزارعين في منطقة بابنوسة لتحسين انتاجية محصول الدخن.

4.التعرف علي أثر مناشط الارشاد الزراعي في تمكين المزارعين ورفع قدراتهم في مجال زراعة محصول الدخن

5.التعرف على دور الإرشاد الزراعي في تكوين التنظيمات المحلية حول إدارة المشروعات المحلية

6. التوصل لبعض التوصيات التى من شأنها أن تقودالى إحداث خطة زراعية في النظام التقليدى تستند الى الوقائع والحقائق بمنطقة الدراسة ومن ثم تفيد فى تحقيق الامن الغذائي للسكان المحليين ولعموم أهل السودان.

6-1 الاسئلة البحثية:

من أجل التعرف على واقع برامج الارشاد الزراعي واثره على تحسين انتاجية محصول الدخن في المنطقة ولندرة الدراسات الإرشادية فيه، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لاجابة علي الاسئلة التالية:

1/ ماهو أثر بعض الخصائص الشخصية للمستهدفين من صغارالمزارعين على زراعة محصول الدخن في منطقة بابنوسة .

2/ ماهي الخدمات الارشادية المقدمة من قبل الارشاد الزراعي في تحسين انتاجية محصول الدخن في منطقة بابنوسة ؟

3/ ما أثر مناشط الارشاد الزراعي في تكوين التنظيمات المحلية حول إدارة المشروعات المحلية ؟

3/ هل تم تدريب المزارعين على تطبيق الحزم التقنية لمحصول الدخن في منطقة بابنوسة؟

4/ هل تم إمداد المزارعين ببرامج إرشادية لكى تساعد بدورها في زراعة محصول الدحن بمنطقة بابنوسة؟

1-7 فرضيات البحث :-

1/لاتوجدعلاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية للمزارعين (النوع ، العمر ، المستوى التعليمى) وبين مستوى المهارات والمعارف في تطبيق الممارسات الزراعية لمحصول الدخن في محلية بابنوسة.

2/ لاتوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مساحة الارض الزراعية وانتاجية المخمس من محصول الدخن.

1-8متغيرات البحث:

يتكون البحث من متغيرات ثابتة ومتغيرات مستلغة كالاتي :-

المتغيرات الثابتة	لمتغيرات التابع
الخصائص الشخصية	المشاركة في الانشطة الانتاجية لزراعية
المشاركة في الانشطة الارشادية - الحقول الايضاحية - التدريب	اكتساب معارف ومهارت في انتاج الدخن تحسين انتاجية الدخن تبني الاصناف المحسنة

1-9 مصطلحات البحث

- **الإرشـاد الزراعي :**

عملية تعليمية مستمرة وغير رسمية تؤدى إلى جمهور المسترشدين(المزارعين) في شكل خدمة إقناعية، يقوم بها جهاز خاص وفقا لأسس وفلسفة خاصة وتتم بطرق ومعينات إرشادية بهدف تعديل سلوك المسترشدين كسبيل للنهوض بهم وبمجتمعهم وتتم تلك العملية في ضوء مواردهم وحاجاتهم وما يتوافر من مبتكرات تكنولوجية ملائمة (الطنوبي1998 م).

- **الحقول الايضـاحية:** هي توضيح طريقة معينة لمزارع أو إقامة حقل إيضاحى إرشادي في إحدى المزارع وتطبيق أفضل الأساليب الحديثة بدءاً من أعداد وتخطيط الأرض وزراعة محصول معين وحتى مراحل التسويق وبمتابعة من المزارعين أنفسهم (عبد المقصود 1988)

الحـزم التقنية: الحزم التقنية هى مجموعة المعايير المثالية الموصى بإتباعها أو إستخدامها فى مراحل الإنتاج الزراعى والموصى بها من قبل هيئة البحوث الزراعيةوا إدارة المشاريع الزاعية . ابتداء من العمليات الفلاحية (نظافة الارض ،تحضير الارض، التقاوى) ثم العمليات الزراعية - والرى - والتسميد والمكافحة - وبعدهاعمليات الحصاد (الطنوبي 2004)

1-10 **هيكلة البحث:** يشتمل البحث على خمسة أبواب تفاصيلها كما يلي:

الباب الاول :ويحتوى على خطة البحث

المقدمة – المشكلة الحياتية – المشكلة البحثية - اهمية البحث اهداف البحث -الاسئلة البحثية- متغيرات البحث -– محطلحات البحث.

الباب الثاني : أدبيات البحث ويحتوى على ثلاثة اجزاء تشتمل علي الاتي :

الجزء الاول يشمل : مفهوم الارشاد ، تعريف ارشاد الزراعي ، اهداف الارشاد الزراعي ، اهمية الارشاد الزراعي ، فلسفة الارشاد الزراعي ، مبادي الارشاد الزراعي . عناصر ودور الإرشاد الزراعي،1دور الإرشاد الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي،

الجزء الثاني يشمل: محصول الدخن، الاهمية الاقتصادية لمحصول الدخن، اصناف الدخن في السودان، البيئات الملائمه للزراعه ، الحزم التقنية لمحصول الدخن،

الجزء الثالث: يشمل : الخلفية والإطار العام للبرنامج إدارة الموارد لغرب السودان:

الباب الثالث : يحتوى على منهجية البحث

(منطقة الدراسة - منهج البحث – مجتمع الدراسة - وعينة الدراسة –ادوات جمع المعلومات –،تحليل البيانات ، المشاكل التي واجهت الباحث .

الباب الرابع: - يحتوى على النتائج والمناقشة

الباب الخامس:- ملخص النتائج – الخلاصة – التوصيات —المراجع و الملحقات .

الباب الثاني

الاطار النظرى

2-1-مدخل

بدا الارشاد الزراعي كفكرة ثم كحركة في الظهور في بعض دول اروبا الغربية وامريكا الشمالية كنوع من التعليم الغير رسمي وكان الهدف منه هو تعريف الزراع بوسائل واساليب الانتاج الزراعي ، وقد كان الارشاد هو حلقة الوصل بين أجهزة البحث الزراعي العلمي وجمهور الزراع . بعد ذلك اخذت الحركة الارشادية تمتد الي دول اخرى ، حيث تعددت تعاريف الارشاد الزراعي لكنها في واقع الامر لم تختلف ، فالارشاد الزراعي هو عملية تعليم غير رسمي تهدف الى مساعدة الناس كي يساعدو انفسهم .

يعتبر الإرشاد الزراعي أحد أهم الأجهزة التنموية المتميزة التي تهدف إلى إحداث تطوير في المجتمع الريفي بصفة عامة والزراعة بصفة خاصة . وجهاز الإرشاد الزراعي في السودان من الأجهزة الفنية الهامة ذات الطابع العلمي والعملي الميداني ويهدف بشكل أساسي إلى تقديم الخدمات الإرشادية المختلفة للمزارعين . وهذا الجهاز يتمثل في إدارة الإرشاد الزراعي في وزارة الزراعة والتي تقوم بالدور الإشرافي المباشر على إدارة وتوجيه كافة الجهود والأنشطة الإرشادية الزراعية التي تقدمها إدارات فنية وأقسام الإرشاد الزراعي في الإدارات العامة لشئون الزراعة في مناطق الانتاج الزراعي ، وتهدف هذه الجهود والأنشطة الإرشادية إلى :

- النهوض بمستوى معيشة المزارعين وتحسين مستواهم الاقتصادي عن طريق زيادة الإنتاج الزراعي تزويد المزارعين بالمعلومات والمعارف حول الطرق والأساليب الزراعية الحديثة في الزراعة وا إمدادهم بالمساعدات اللازمة .
- تلمس احتياجات ومشاكل المزارعين ومساعدتهم على إيجاد الحلول المناسبة لها.

(العادلى1983)

2-2 مفهوم الارشاد الزراعي

هو عمل تعليمى غير رسمي يتطلب تنفيذه تعاون اجهزة ومنظمات رسمية وخاصة تعمل جنبا الى جنب مع الريفيين الذين يتعلمون منه بالاقتناع وبالطرق والمعينات الارشادية المختلفة . كيف يحددون مشكلاتهم بدقة ويتزودون بالمعارف المناسبة والاتجاهات المرغوبة فيها والمهارات الاساسية اللازمة لتطوير انفسهم وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على ايجاد الحلول لمشكلاتهم . فالارشاد الزراعي إذن نظام تعليمي وا إقناع وتنفيذ يهدف الى احداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها لدى الفلاحيين ،في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وهو عملية تطبيقية مستمرة وهو احد اركان ثلاثة هي التعليم الفني الزراعي والبحث العلمي الزراعي والارشاد الزراعي . ترتبط هذه الخدمات بصلات تبادلية اعتمادية تكاملية يذيد كل منها من فعاليةالاخريين فيؤدى ذلك الى تقدم الزراعة وتطوير الريف . عليه فان الارشاد الزراعي يرمى في تطوير الريفيين إلى "" زراعة احسن وحياة افضل وسعادة اكثر وتعليم اوفر ومواطن اصلح "" وذلك عن طريق إيجاد صلة مع المزارعيين وثقة متبادلة عن طريق تعاونهم ومشاركتهم الفعالة في تخطيط البرامج الارشادية وتنفيذها وتوفير مستلزمات القيام بالعمل الارشادى (العادلى 1981)

2-3 تعاريف الإرشاد الزراعي :Agricultural Extension

على الرغم من تعدد ما قدم من تعاريف للإرشاد الزراعي إلا أن هذه التعاريف لم تختلف كثيراً في مضمونها الأساسي، وقد يعزى تعدد ما قدم منها إلى اختلاف الكتاب في التركيز على جوانب معينة في العملية الإرشادية ، وفيما يلي سنتعرض لبعض من هذه التعاريف.

- عرف كلس وهيرن (1963م)

الارشاد الزراعي على انه نظام للتعليم غير المدرسي حيث يتعلم الكبار والشباب عن طريق العمل وهو عمل مشترك تقوم به معا كل من الحكومة والكليات الزراعية لتوفير الخدمة والتعليم وهدفه الاساسي تطوير الناس (العادلى م1983)

- وعرف برافيلد الارشاد الزراعي بانه عملية تعليمية غير مدرسية تهدف الي تعليم الريف وكيفية الارتقاء بمستوى معيشتهم عن طريق جهودهم الذاتية وذلك بالاستقلال الحكيم لمصادر ثوراتهم لصالح الفرد والاسرة والجماعة والمجتمع المحلي والمجتمع العام (عبد المقصود 1988م)

- لارشاد الزراعي : هو عملية تعليمية مستمرة يقوم بها مهنيون لمساعدة الزراع في الريف على فهم وتطبيق التقانات الحديثة والملائمة لظروفهم وذات العائد الاقتصادى الواضح من خلال الاساليب الارشادية الملائمة (قشطة 2012م)

من خلال التعاريف السابقة للارشاد الزراعي يتضح لنا الطبيعة التعليمية لهذا الجهاز انه جهاز ناقل للتكنولوجيا الزراعية الملائمة للمجتمع المحلي ، الى الزراع واسرهم في شكل افكار او طرق او مواعيد افضل للزراعة او في شكل خدمات اسمدة او مبيدات او معدات وكذلك حثهم على تبني تلك التكنولوجيا والاستفادة منها في ذيادة انتاجيتهم ومستوى معيشتهم ، فان نجاح الارشاد الزراعي في تحديث الزراعة وذيادة الانتاجية وتحسين الاحوال المعيشية للاسر ة الريفية يعتمد لحد كبير على الاتصال الفعال بين الارشاد الزراعي واجهزة البحث العلمي (الطنوبي 2004)

2-4أهداف الإرشاد الزراعي

لقد وصف كلس وهيرن الاهداف الارشادية في ثلاثة مستويات:

الاهداف الاساسية او الشاملة هي الاهداف الاساسية التي تعتبر غاية اساسية في المجتمع منها:

- تحقيق الحياة الكريمة في المجتمع ، تكوين المواطن الصالح ، توفير المناخ الديمقراطي ....الخ فالارشاد الزراعي يستهدف اساسا تعليم المسترشدين كيفية تحديد مشكلاتهم بدقة ، ومساعدتهم في تحصيل المعارف الجيدة والمفيدة وحثهم على اتخاذ مختلف الاجراءات العلمية لوضع تلك المعارف موضع التطبيق العلمي ، معتمدين في ذلك على مجهوداتهم الذاتية ومواردهم المتاحة وفقا لظروفهم الخاصة .

الاهداف العامة

وهي اهداف وثيقة الصلة بالارشاد الزراعي وترتبط ارتباطا وثيقا مباشرا وتتعلق هذه الاهداف اساسا بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاخلاقية التي تهم السكان الريفيين منها:

أ. رفع الكفاءة الانتاجية الزراعية والحيوانية للافراد وتحسين أحوالهم المعيشية .

ب. زيادة دخل الاسرة الريفية من مصادر زراعية مختلفة ورفع مستوى معيشتها.

ت. تحسين النواحي التسويقية والتمويلية الزراعية .

ث. اتاحة الفرصة للسكان الريفيين لاكتشاف مواهبهم في نواحي العمل والحياة الاجتماعية والقيادة والمسرح وتذويدهم بالمعارف التي تساعد في تنمية القيادة والتعاون بينهم.

ج. الاهتمام بتحسين الاحوال الصحية للسكان الريفيين ، عن طريق اتباع طرق التغذية الصحيحة والرعاية الصحية السليمة ، ومساعدة افراد الاسرة الريفية في مجالات النشاط والخدمات المتاحة لهم.

ح. تنمية المجتمعات الريفية وتطوير الخدمات والمرافق العامة بها.

أهداف تنفيذية

وهي اكثر تحديدا من الاهداف السابقة ، حيث تركز على الفرد والجماعة ، وتخص بالحاجات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمسترشدين ولايمكن تحقيق الاهداف العامة للارشاد الزراعي دون تحقيق الاهداف التنفيذية ، ومن امثلة تلك الاهداف :

أ. تحسين سلالة الاغنام المحلية عن طريق التهجين.

ب. زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية .

ت. وضع العملية الانتاجية على أسس إقتصادية سليمة .

ج.تنمية روح التعاون والقيادة بين الناس وحفزهم على قبول المسئولية وتحملها (صالح 1997)

2-5اهمية الارشاد الزراعي

تبرز اهمية الارشاد الزراعي في انه يشكل مع البحث العلمي الركيزة الاساسية للتنمية الزراعية وتحقيق اهداف التنمية الزراعية خاصة وانه يعد الوسيلة الفاعلة التي تعمل على ايصال النتيجة البحثية على شكل ممارسة قابلة للتطبيق تحت ظروف المزارعين ونتيجة لذلك فقد أسست منظمات للارشاد الزراعي في الدول المتقدمة والنامية لتقريب المسافات بين التقنيات المتطورة وتبني المزارعين لها ، ومن ثم تتضح اهمية التفاعل والتكامل بين المراكز البحثية الزراعية والارشاد الزراعي وفق الية عمل تطبيقه وصيغة تنظيمية محددة لضمان انسياب التقانات المستحدثة من مراكز البحث العلمي الزراعي إلى الواقع التطبيقي ويكتسب الارشاد الزراعي في الوقت الحاضر بعداً جديداً يفضل التوجية العالمى لإصلاح انظمته الوطنية في البلدان النامية نتيجة لظهور متغيرات في المجتمعات الريفية في ظل الظروف المعاصرة التي يعيشها العالم ، ويشكل العاملون في الارشاد سواء الذين ينتمون لاجهزة حكومية او اهلية أو منظمات خاصة أو جمعيات المزارعين في جميع بلدان العالم قوة هائلة ،حيث يتطلع الارشاد الزراعي بدور فعال للغاية وذلك من خلال تحويل خدمات الارشاد الزراعي التقليدية الى قوة حديثة قابلة للاستدامة وقادرة على مواجهة التحديات الجديدة . يعتمد نجاح الارشاد الزراعي في جهوده لتطوير وتنمية وتحديث القطاع الزراعي ورفع مستوى المعيشة للفلاحيين وتحسين ظروف الحياة في المجتمعات الريفية. وتحويلها الى مناطق جاذبة وليست طاردة للسكان . . ومن المشكلات التي تعوق نقل التكنولوجيا من البحوث الى الارشاد الزراعي في العديد من دول العالم ، قلة اعداد المرشدين الزراعيين المنخصصين لتغطية المناطق المستهدفة ، عدم وجود تنسيق بين جهاز الارشاد والجهات البحثية الاخرى ، كم ان معظم الدورات الارشادية التي يتم اعدادها للمرشدين دورات نظرية تعتمد على تراكم المعرفة اكثر من الاهتمام بتنمية المهارات والخبرات، هذا وبالاضافة الى عدم توافر الوسائل الارشادية الحديثة التي تعمل على سهولة نقل المعلومات الى المربيين من اجهزة سمعية ومرئية وضعف مهارات الاتصال. ونظراً لان العالم يعيش اليوم في قلب ثورة تكنولوجيا المعلومات التي حولت العالم الى قرية صغيرة وغيرة حياتنا بكل تفاصيلها. (الثنيان 2012م)

2-6 فلسفة الارشاد الزراعي

-الارشاد الزراعي عملية تعليمية تهدف الى مساعدة فئات الاسر الريفية ليتمكنو من مساعدة انفسهم من خلال اكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات الملائمة لاداء اعمالهم الزراعية .
-ان الارشاد الزراعي عملية موجهة لجميع فئات الاسر الريفية الذين لم يتمكنو من الالتحاق بالتعليم الرسمي ولاتزال لديهم الرغبة بالحصول على المعرفة العلمية (تعليم لارسمي).
-يعتمد الارشاد الزراعي على الفرد الريفي (المراة الريفية ، الشباب الريفي ، الرجال) باعتباره العنصر الاساسي في تكوين المجتمع وبالتالي تطوير وتنمية المجتمع الريفي.
-الارشاد الزراعي عملية تعليمية تهدف الي احلث التغيير السلوكية (معرفية ،مهارية ،وجدانية)
-الارشاد الزراعي عملية تعاونية تشترك فيها جميع الجهات التنموية ذات العلاقة بالعملية الارشادية فضلا عن فئات الاسر الريفية (العادلي 1983)

2-7 مبادئ وظائف الإرشاد الزراعي

المبادئ هي اسس وقواعد للعمل الارشادى ينبقى على القائمين بها (إدارة ،منفذين) مراعاتها والاخذ بها عند تنفيذ البرامج والمشاريع والانشطة الارشادية وهي على النحو التالي :

-ينبقى العمل من مستوى واقع الاسر من حيث العادات ومشكلات الزراع التي يراد اشباعها.
-العمل على تحسينالاسر ة الريفية وتكوين علاقات طيبة قائمةعلى اسس الاحترام والثقة المتبادلة
-تحقيق المشاركة الفعلية والفاعلة لفئات المجتمع الريفي في تخطيط وتنفيذ وتقويم الاعمال الارشادية (البرامج ، والمشاريع والانشطة الارشادية) وبما يعزز ثقتهم بمعارفهم ومهاراتهم في اتخاذ القرارات الملائمة لحل المشكلات الزراعية والانتاجية .
-تاكيد العلاقة التكاملية بين الجهات التنموية والمجتمع الريفي من خلال تشخيص المشكلات وتبسيطها ونقلها الى حقول المزراعين.
-ضرورة اشراك القادة المحليين في جميع مراحل العملية الارشادية لما لهم من دور فاعل ومؤثر في نجاحها (الوائلي 2012م)

2-8عناصر ودور الإرشاد الزراعي

- دراسة الوضع الزراعي الراهن وتحديد طبيعة الاحتياجات والمشاكل الواقعية على أساس الأسلوب العلمي في البحث كالمسح الميداني ودراسة الحالة.
- تزويد مراكز الأبحاث والحلول للمزارعين عن طريق استخدام الطرق الإرشادية المختلفة .
- نقل نتائج الأبحاث والحلول للمزارعين عن طريق استخدام الطرق الإرشادية المختلفة
- تثقيف المزارعين وشرح الطرق الفنية بأسلوب مفهوم من قبل المزارعين.
- التأكد من زيادة الكفاءة الإنتاجية على أسس اقتصادية أي خفض التكاليف وزيادة الإيرادات عن طريق التوصيات المتعلقة بالري والتسميد والبذور ومقاومة الآفات واستعمال الميكنة الزراعية.
- تنمية الدخل الزراعي عن طريق إدخال حرف وصناعات زراعية جديدة.
- التوعية بأهمية القوانين واللوائح والسياسات والحث على متابعتها.
- المساهمة في الأنشطة الأخرى مثل محو الأمية والنظافة والتطعيم وكل ما له علاقة برفاهية وتحسين ظروف المزارعين الصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية (الوائلي 2012م)

2-2-1محصول الدخن

يعتبر محصول الدخن الغذاء الرئسى لبعض سكان افريقيا واسيا خاصه فى المناطق شبه الجافه فى افريقيا وجنوب شرق اسيا حيث يزرع فى مساحه تزيد عن 80 مليون فدان ، وتنتج قاره افريقيا والاقطار الساحليه فى الغرب وجزء من شرق القاره حوالى 10 مليون طن سنويا ، وفى امريكا يستخدم الدخن علفا للحيوان ، وفى السودان يعتبر ثانى محصول بعد الذره الرفيعه وهو محصول مطرى حيث تتم زراعة 98 % فى القطاع المطرى التقليدى وتنحصر 95% من المساحه المزروعه بهذا المحصول فى كردفان وشمال وجنوب دار فور. (خضر 2008)

2-2-2الاهمية الاقتصادية لمحصول الدخن

الدخن هو محصول الغذاء المفضل لمعظم سكان غرب السودان ،خاصة ولايات كردفان ودارفور حيث تمتد زراعته أساسا في ألاراضي الرملية (القيزان) التي تحتل الأجزاء الشمالية في هذه الولايات وهي مناطق هامشية تقل معدلات الآمطار في معظمها عن 400 مليمتر في العام مما يجعل هذه الأراضي هامشية لا تناسب إنتاج محاصيل الغلال الأخرى بخلاف الدخن والذي يعتمد أساسا على الأمطار في إنتاجه وعلى النمط التقليدي في أساليب الزراعة.

ويأتي الدخن بعد الذرة مباشرة من حيث المساحة والإنتاج وتقدر المساحة المزروعة سنويا حوالي خمسة مليون فدان وتتم زراعة 95% في هذه المساحة بولايات غرب السودان الستة

(خضر 2008)

2-2-3أصناف الدخن في السودان

يمكن تقسيم أصناف الدخن حسب طول الفترة اللازمة لنضجها إلى دخن مبكر و دخن متأخر النضج وفي السودان يوجد عدد من الأصناف وهي:

الأصناف المحلية وتشتمل على :

أصناف بيوضه، يزرع بولايات دارفور

اصناف كردفانى ودمبى يزرع بولايات كردفان

الأصناف المـُحسنة : صنف عشانا و يوغندى

2-2-4 البيئات الملائمه للزراعه

- **التربه :-**

يمكن انتاج الدخن فى الاراضى متدنيه الخصوبه مثل الاراضى الرمليه والملحيه والاراضى قليله الرطوبه التى تفشل فيها محاصيل الحبوب الصيفيه الاخرى مثل الذره والذره الشاميه وهذا يعزى الى كثافة جذور الدخن وفعاليتها ، بالاضافه الى مقدرته على تكوين الخلف ويعطى محصول الدخن انتاجيه عاليه عندما تتم زراعته فى الاراضى الطينيه عاليه الخصوبه ,وتمتد زراعته اساسا في الاراضي الرمليه (القيزان)التي تحتل الاجزاء الشماليه من ولايات كردفان ودار فور وهي مناطق هامشيه تقل معدلات الامطا ر في معظمها عن 400 ملمترفي العام مما يجعل الدخن هو المحصول الغذائي الرائيسي الذي لا تستطيع ان تنافسه محاصيل الحبوب الاخري كالذره في هذه البيئه

- **الامطار :-**

يعتمد انتاج محصول الدخن على كميه الامطار وتوزيعها بالرغم من انه يمكن زراعته فى المناطق التى تتراوح امطارها بين (200- 250) ملم لذلك يعتبر من اكثر محاصيل الغلال مقاوم للظروف البيئه الصعب.

- **درجة الحراره المثلي** :- درجة الحرارة المثلي 25 درجه مئويه (عبد الجليل 2008)

2-2-5 تقنيات صنف الدخن عشانا

هذا الصنف مقاوم لمرض البياض الزغبي ومبكر في النضج.

النظافة: تجنب قطع الأشجار الكبيرة في أراضي القوز ويفضل الورشال حفاظاً علي التربة من عوامل التعرية.

الأرض المناسبة : التربة الرملية.

تحضير الأرض: يجب التاكد من خلو الارض من يقايا المحاصيل والشجيرات والاعشاب المعمرة واستخدام المحاريث البلدية الخفيفة والمعدات اليدوية وعدم استخدام الجرار مطلقاً حتى لا يؤدي إلي تفكيك التربة وتنشيط زحف الرمال وتدهور قوام التربة خاصة في الأراضي الرملية.

كمية الأمطار : 350 ملم إلى 450 ملم.

مسافات الغرس: 75 سم بين الخطوط × 50 سم بين الحفرة و الأخرى.

تاريخ الزراعة :أفضل تاريخ زراعة هو أول يوليو.

كمية التقاوي : 2.5 كجم للفدان تقاوي مغربلة نظيفة. توضع 4-6 حبات و تشلخ إلي 3 -4 نبات للحفرة.

معقم البذور : يستخدم 3جرام من معقم الثيرام لكل كيلوجرام تقاوي.

الرقاعة : يتم رقاعة المحصول بعد أسبوع من الإنبات .

شلخ المحصول : يتم شلخ النباتات من 3 الى4 نبات في الحفرة الواحدة.

الكديب : يتم عزق المحصول بعد أسبوعين من الإنبات وبعد شهر من الكديب الأول.

الحصاد : يتم حصاد المحصول بعد النضج الكامل مباشرة85يوماً بعد الزراعة.

مابعد الحصاد

بعد اكتمال عملية الحصاد يجب على المرشدين الزراعيين توعية المزارعين بإزالة الحشائش وبقايا المحاصيل حتى لاتكون بؤرة لتوالد الافات التي ربما تنتقل للمحاصيل التالية للدورة الزراعية ،وحرق بقايا النباتات يتضمن تفادى الاصابة بالامراض والافات الاخرى **(وحدة البحوث والإرشادIFAD جنوب كردفان 2010م)**

- **الصنف يوغندي**

هو صنف مستورد من يوغندا ويتميز بسرعــة النضج إذ يتم نضجه في خلال 85 يوما من الزراعة كما إن قناديله ذات شعر مما يجعلها أقل عرضة للتلف من جراء هجمات الطيور هذا ويبرز حسن أداء هــذا الصنف أكثر المواسم قليلة الأمطار مقارنة بالأصناف المحلية متأخرة النضج . لكن هــذا الصنف لم يجد العناية الكافية لإكثار بذوري من قبل إدارة إكثار البذور وقد ظهر في زراعة الصنف اليوغندي إنه أكثر عرضة للإصابة بآفة النفاشة لأنــه قندوله هش مما يستوجب إجراء تحسين فيه في هذه الخاصية كذلك يحتاج لتغير لون حبوبه من الرمادي إلي الأصفر وهو اللون المرغوب أكثر في كردفان(وحدة البحوث والإرشادIFAD جنوب كردفان 2010م)

2-3-1الخلفية والإطار العام لبرنامج إدارة الموارد لغرب السودان

برنامج إدارة الموارد غرب السودان ممو ّل بقرض من الصندوق الدولى للتنمية الزراعية IFAD ويغطي ولايتي شمال وغرب وجنوب كردفان بفترة تنفيذ سبع سنوات وفق تقرير فترة منتصف مدة البرنامج والتى بدأ فى 15ديسمبر 2005م وينتهي في 31 ديسمبر 2012م. يهدف البرنامج بصورة عامة لزيادة كفاءة الاقتصاد الاقليمي وتقليل حدة الفقر تمشياً مع أهداف الالفية الثالثة والاهداف الكلية لإستراتيجية الدولة فى تقليل وتخفيف الفقر فى المجتمعات الريفية.

تم التوقيع علي إتفاقية القرض بين حكومة السودان (وزارة المالية والإقتصاد الوطني) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) بتاريخ 14 فبراير 2005م وأصبح البرنامج ساري النفاذ في 15 ديسمبر 2005م , إذ باشر البرنامج فعاليته بإنعقاد ورشة إنطلاقة عمله في أبريل 2006م.

- **اهداف البرنامج**

يهدف البرنامج بصورة عامة الى تحسين ورفع الكفاءات والإستقرار الإقتصادي بولاية غرب كردفان من خلال ترشيد القوانين وحسن إستغلال الموارد الطبيعية لتمكين الاسر الفقيرة من الوصول لخدمات الإنتاج وتوفير افضل الفرص البديلة لصغار المنتجين وذلك من خلال عدة اهداف مرحلية تشمل

- تشجيع وتأسيس لإدارة فاعلة إقتصادياً ومستدامة بيئياً لنظام الموارد الطبيعية .
- السعي لتطوير شبكة تسويق فاعلة من اجل زيادة القيمة المضافة للإنتاج والتي يمكن للرجال والنساء من الوصول إليها .
- تطوير وتحسين مستوي المعيشة لارباب الاسر الفقيرة من الجنسين وتمكينهم من الوصول لخدمات الإنتاج والخدمات الإجتماعية .
- تقوية الوحدات الحكومية علي مستوي الولاية والمحليات وا ٍدارة الموارد الطبيعية بطريقة تضمن الإستمرارية والعدالة الإجتماعية للجنسين .(وثيقة البرنامج 2006م)

- **وصف البرنامج:**

يسعي البرنامج للتقليل من حدة الفقر وسط الشرائح الفقيرة بالمناطق الريفية بغرب كردفان. اذ يسعى البرنامج لتعزيز الإهتمام بالإدارة السليمة للموارد الطبيعية والعمل علي تحسينها ، نتيجة للتدهور هذه الموارد الطبيعية بمنطقة عمل البرنامج والتى تعتبر احد العوامل الأساسية التي ادت الي الفقر بطريقة مباشر ة وغير مباشرة.

- ترسيم وتأهيل مسارات الرحل والذى يعد إحدى أهم أنشطة البرنامج الذى يسعي لتخفيف النزاعات بين الرعاة والمزارعين.
- الإهتمام بالتسويق كعامل هام يؤدى الى زيادة القيمة المضافة للمنتج وذلك من خلال ربط المنتج بالاسواق وتوفير المعلومات التي سوف تساعده في تحديد نوع الإنتاج وحجمه.

- **منهجية إدارة البرنامج**

- الجهه المقترضة هي وزارة المالية والإقتصاد الوطني والجهة المنفذة القائدة هي وزارة الزراعة والغابات والجهات المنفذه المباشرة هي وزارتي الزراعة والثروة الحيوانية والموارد الطبيعية في ولاية غرب كردفان.
- يترأس وزير الزراعة والغابات لجنة تنسيق البرنامج الإتحادي ويشارك في عضويتها وزيري الزراعة بولايتي شمال وجنوب كردفان وتقوم اللجنة ضمن مهام اخرى بإجازة الميزانيات والخطط السنوية
- يترأس وزير الزراعة الولائي لجنة التنسيق الولائية والتي تقوم بإجازة الخطط والميزانيات والبرامج ومتابعة سير الأداء في الولاية.
- كما أن هنالك وحدة رئيسية لتنسيق عمل البرنامج ومنوط بها توفير المدخلات والمشتروات والتوفير والإشراف على الدعم الفنى والدراسات.
- توجد وحدات تنسيق ولائية تشرف وتمول تنفيذ الأنشطة على مستوى الولاية والمحليات.
- يترأس المعتمدلجنة إختيار المجتمعات بالمحليات وعليها مسئولية إختيار المجتمعات وا إجازة المبادرات المجتمعية والخطط والميزانيات وتهيئة البيئة المناسبة للفريق الإرشادي.
- (وثيقة البرنامج 2006م)

- **فلسفة تنفيذ البرنامج:**

تقوم فلسفة تنفيذ البرنامج على عنصرين أساسيين:

1/ اتباع النهج التشاركى ، من خلال مشاركة المجتمعات فى تحديد المشكلات ووضع الحلول المناسبة لإدارة كافة الأنشطة خاصة المتعلقة بادارة الموارد الطيعية.

2/ الإهتمام بالنوع الإجتماعى بإتاحة الفرص المتكافئة للرجال والنساء للمشاركة والإستفادة من خدمات وانشطة البرنامج لتحقيق إدارة فاعلة للموارد الطبيعية.

- **مكونات البرنامج**

يعمل في اربعة مكونات

1/ مكون الموارد الطبيعية ويشمل انشطة المراعي والغابات والثروة الحيوانية.

2/ مكون تنمية المجتمع ويشمل خدمات الارشاد الزراعي ورفع قدرات المجتمعات وتوفير المدخلات الزراعية

3/ مكون التمويل الريفي ويشمل تكوين مجموعات الادخار والتسليف في المجتمعات القاعدية وربطها بمؤسسات التمويل الاصغر

- 4/ مكون الطرق الريفية ويشمل تحسين الطرق الريفية (وثيقة البرنامج 2006م)

❖ **ملخص عام**

بدأ البرنامج تدخلاتة في العام 2007 ليعمل في ثلاث مراحيل بالقطاع الغربي هى :-

1مر حال المجلد الغربي (أبوبطيخ) ويشمل محليات أبيي – بابنوسة .

2. مرحال الدبب الأوسط ويغطي محليات : كيلك / الدبب / بابنوسة .

3. مرحال عوج الدرب ويغطي محليات : كيلك / لقاوه / السنوط .

4. يستهدف البرنامج مجتمعات المستقرين والرحل وشبه الرحل وفق المعايير المتفق عليه تم تسمية 4 فرق إرشادية بمحليات : بابنوسة / أبيي / كيلك / لقاوه لتعمل مع برنامج إدارة الموارد. خلال تلك الفترة. (التقير السنوى للبرنامج,2008 م)

- **الأداء حسب المكونات**

- **مكون تنمية المجتمع والإرشاد**

يستهدف البرنامج ثلاث شرائح في المجتمع : المستقرين (المزارعين) والر حل (الرعاه) وشبه الرحل . إجمالي عدد المجتمعات المختارة في محلية بابنوسة 21 مجتمع

تم إتباع النهج التشاركي ومراعاة نسبة المرأة في كل اللجان والمجموعات التي شملت الآتي :-

1. لجنة التنمية وهى المشرف الرئيسي على كل الأنشطة وعمل المجموعات .
2. تتكون اللجنة بين12 – 15 عضواً .
3. مجموعة الزراع (5 – 7)
4. مجموعة الرعاه (5 – 7)
5. مجموعة المرأة (5)
6. مجموعة الإهتمامات الخاصة .(5)

كما تم إختيار وتدريب الشبكة الإرشادية المحلية بكل المجتمعات وتشمل القابلة الريفية – المعاون البيطري – مرشدي المكافحة – مرشدي الموارد الطبيعية –مر شدي محو الأمية – مرشد التغذية - مدرب المجتمعات ومزارعي ورعاة الإتصال .

التدريب وبناء القدرات:

في كل المجتمعات التي تم الوصول إليها وبعد تحريك وتسجيل اللجان تمت مجموعة من التدريبات لجميع أفراد المجتمع حسب مكونات البرنامج وشملت الآتي في مكون تنمية المجتمع والارشاد (التقرير السنوى للبرنامج,2008 م)

2-3-2لجان تنمية المجتمعات :

تم تكون لجان التنمية المجتمعية في إجتماع عام ضم كل أفراد المجتمع المختار بدعوة حضور مسبقة بعد العمليات الإرشادية (تنوير , تحريك ,تنشيط) التي قام بها الفريق الإرشادي وعرف هذا الاجتماع بإجتماع الجمعية العمومية للمجتمع المعني وتتكون لجنة التنمية من (12 – 15) عضو ويشترط هذا التكوين علي الأقل ثلث الأعضاء من النساء وتهيكل اللجنة علي النحو التالي (رئيس , سكرتير , أمين مال , ممثلة المرأة , ممثل الزراع , ممثل الرعاه ,ممثل الموارد الطبيعية ,

ممثل الإهتمامات الخاصة, ممثل الصحة , ممثل التعليم والبقية أعضاء) , تجدد اللجنة نفسها سنوياً في إجتماع جمعية عمومية تقدم فيه خطاب الدورة والميزانية, تسجل وتقنن اللجنة بعد التكوين لدي مسجل التنظيمات وفقاً لقانون تسجيل تنظيمات المزارعين أو التعاون أو وزارة الشئون الإجتماعية .... ألخ . وتأخذ الشرعية القانونية والصفة الإعتبارية التي تجعلها تنفتح علي المؤسسات المختلفة بغرض تقديم خدمات تنموية للمجتمع . كما تقوم لجنة التنمية بالإشراف ومتابعة عمل اللجان الفرعية المتخصصة في تنفيذ الأنشطة التي يطلبها أو ينزلها فريق الإرشاد . (التقرير السنوى للبرنامج,2008 م)

2-3-3اللجان الفرعية و الفرعية المتخصصة :

تم تكوين اللجان الفرعية في إجتماعات المجموعات المتخصصة ويعتبر إجتماع كل مجموعة جمعية عمومية لها لإنتخاب اللجنة الفرعية التي تمثلها , والمجموعات هي (مجموعة الزراع , مجموعة الرعاه , مجموعة المرأة , مجموعة الإهتمامات الخاصة ... ألخ) تتكون اللجنة الفرعية للمجموعة من عدد (5 – 7) أعضاء وتهيكل كالاتي : (رئيس , سكرتير , أمين مال ,ممثلة المرأة, أعضاء) تعمل هذه اللجان الفرعية تحت مظلة لجنة التنمية الأم بالمجتمع . اما اللجان الفرعية المتخصصة فتتكون في بعض من المجتمعات المختارة حسب نوعية الأنشطة والخدمات التي يقدمها البرنامج أو المبادرات المجتمعية التي يطلبها المجتمع حسب حوجته وأولويات مشاكله وتتمثل لجان المبادرات المجتمعية في (لجنة طاحونة , دونكي, مضخة, حفير , معصرة , قشارة ,صندوق أدوية بيطرية دواره , صندوق مبيدات دوارة, مكنة طوب بلك, صندوق إدخار وتسليف ... ألخ)كل هذه اللجان تتكون من عدد أعضاء ما بين (5 – 7) وتهيكل مثل سابقتها من اللجان الفرعية عدا لجنة صندوق مجموعة الإدخار والتسليف الذاتي التي تتكون من عدد (10 - 20) عضو وتضم (رئيس , سكرتير , أمين مال ,عدد(2) حاسبه , عدد(3) مساك مفاتيح , عدد (2) شرايات) .كل هذه التنظيمات القاعدية يتم تكوينها بصورة ديمقراطية شورية في إجتماع جمعية عمومية (تقارير البرنامج,2010 م)

2- 5 جدول (3-5) يوضح تدريب المرشدين المحليين في منطقة بابنوسة:

نوع التدريب	المتدربين		العدد الكلى	الجهة المنفذة للتدريب
	رجال	نساء		
تدريب مرشدى محو الأمية	15	4	19	إدارة التعليم -بابنوسة
تدريب قابلات	0	15	15	الفريق الارشادى -بابنوسة باشراكة مع اكاديمية العلوم الصحية - الفولة
تدريب معاونين بيطريين	15	3	18	الفريق الارشادى -بابنوسة
مرشدى مكافحة	10	5	15	وزارة الزراعة- الفولة
مزارعى اتصال	12	10	22	الفريق الارشادى- بابنوسة
رعاة اتصال	15	6	21	الفريق الارشادى- بابنوسة
التقنية الوسيطة	12	8	20	الفريق الارشادى- بابنوسة
مدربين فى ادماج النوع	2	10	12	الفريق الارشادى- بابنوسة
التصنيع الغذائى	0	28	28	الفريق الارشادى- بابنوسة
الجملة	81	89	170	

(تقارير البرنامج,2010 م)

الباب الثالث

منهجية البحث

3-1الموقع الجغرافي لمحلية بابنوسة

تقع محلية بابنوسه بين خطي عرض 1-30 درجه شمال خط الاستواء وخطي طول 27-29 شرق خط قرنتش تحدها من الشمال الشرقي محلية النهود وغبيش ومن الجنوب محلية أبيي ومن الشرق محلية السلام ومن الغرب ولاية جنوب دارفو، ومعظم الأراضي تقع في السافنا الفقيرة التي تنحصر بين الساحل الجاف في الشمال والسافنا الغنية نسبياً والمستنقعات في الجنوب. تتدرج نسبة الامطار من 350 ملم في الأجزاء الشمالية إلى 850 ملم جنوباً. متوسط درجات الحرارة العليا يتراوح بين 30-40 درجة مئوية والدنيا 17-20 درجة. أما الرطوبة فتنخفض أحيانا لتصل إلى 20% وترتفع لتصل إلى 80% في موسم الأمطار، حركة الرياح متوسطة بصورة عامة .و الحرف الرئيسية هي الزراعة والرعي والتجارة وبعض الحرف الاخرى، واهم المحاصيل الزراعية بالمنطقة،: الفول السوداني ، الدخن ، الكركدى ، البطيخ. (الخارطة التنموية 2015)

ومنطقة الدراسة بها عدد مقدر من السكان بمختلف القبائل السودانية يتعايشون في نسيج اجتماعي واحد ، يضم مجموعة قبائل البقارة (المسيرية الحمر) وهم مربو الأبقار وتنقسم قبائلهم إلى قبيلتين رئيسيتين هم الفلايتة والعجايرة وتنقسم الفلايتة إلى:- (جبارات، سلامات، متانين، زيود، وأولاد سرور). أما العجايرة فتنقسم إلى:- (الفيارين، المزاغنه، أولاد كامل، أولاد عمران، والفضلية). التي تمارس الرعي والترحال شمالاً وجنوباً وذلك لقيامهم بتربية الماشية بأعداد كبيرة ، وتوجد قبائل (البرقو، الفلاتة والبرنو) وهي قبائل مستقرة تمارس أعمال البستنة والتجارة وغيرها.

وتقدر المساحة الكلية لمحلية بابنوسة : 2, 360 من جملة مساحة ولاية جنوب كردفان . عدد السكان 63, 948 نسمة

عدد الوحدات الادارية : 2 وحدة إدارية (بابنوسة والتبون) عدد المجتمعات: 30 مجتمع.

عموماً تنقسم المنطقة إلى جزئين هما الجزء الشمالي وآخر جنوبي، الجزء الجنوبي تتوفر فيه المياه على مدار السنة والسكان يحترفون الزراعة بجانب تربية الحيوانات، أما الجزء الشمالي للمنطقة يستخدم في زراعة الفول السوداني والدخن والذرةوحب البطيخ أحياناً يخرج الرعى خارج نطاق

المنطقة مع أسرهم وقطعانهم إلى المراعي الجيدة، فيتقدم العرب الرحل للوصول بحيواناتهم بحثاً عن الماء والكلأ. (للتعداد السكاني، 2010)

3-2مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة يمثل مجتمع البحث مبحوثين من مزارعي الدخن بمحلية بابنوسة في ولاية غرب كردفان البالغ عددهم 879 أسرة بعدد 1000 مزارع من المجتمعات المختارة هي وساطة ، الضليمة ، ام عش ، القنطور ، الكليبات ،فج الحلة، المقارين، ابورفاي، فرع الهبيل، شق الهيك، هي مجتمعات البرنامج التي كان يعمل معها ولها نسيج اجماعي موحد ومتشابهه في طبيعتها ومواردها الزاتية

3-3-عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مزارعي الدخن. تمثل افراد المجتمع. حيث إشتملت العينة المختارة علي (100) مزارع بمنطقة الدراسة تم توزيعها علي المجتمعات العشرة المختارة بنسبة 10%من جملة المجتمعات بمنطقة عمل البرنامج كما تم توزيعها بنسب متساوية علي الاداريتين وهي (بابنوسة , القنطور,) وحددت اسماء المجتمعات ولجانها . كما تم اختيار المزارعين داخل كل مجموعة بطريقة عشوائية بسيطة من خلال اطار العينة التي تم الحصول عليها من المجتمعات.

جدول (3-1) يوضح عدد المجتمعات الماخوذ منها العينة بمحلية بابنوسة.

اسم المجتمع	عدد الاسر	عدد السكان		
		نساء	رجال	الجملة
وساطة	75	281	259	540
الضليمة	55	209	193	402
ام عش	120	468	432	900
القنطور	212	697	543	1340
الكليبات	65	237	219	456

فج الحلة	45	187	173	360
المقارين	142	509	471	980
ابورفاي	25	120	110	230
فرع الهبيل	60	208	192	400
شق الهيك	80	263	242	505
	879	3179	2834	6113

إدارة الارشاد الزراعي محلية بابنوسة 2010م

3-4'منهجية الدراسة

إستخدمت الدراسة طريقة المسح الاجتماعي علي مستوي المجتمعات المختارة والأسر حتى يمكن الحصول على المبحوثين من المزارعين في منطقة الدراسة البالغ عددهم 879 أسرة وعددالسكان 6113و عدد المزارعين 1000 في العشرة مجتمعات المختارة للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث و تم تصميم إستبانة ، للمقابلات الشخصية مع االمبحوثين من المزارعين في المجتمع. حوت الاستمارات على اسئلة لجمع معلومات عن خدمات الارشاد الزراعي من مدخلات زراعية ورفع قدرات المزارعين في العمل الانتاجي والمعوقات التي أدت إلى تدني الانتاج.

3-5ادوات جمع البيانات

أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحثين في جمع البيانات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كاداة لجمع البيانات

ايضا استعانت الدارسة بمصادر عديدة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة وهي:

- **-المصادر الأولية**

شملت المقابلات الفردية والجماعية مع المستفيدين بمنطقة الدراسة ومقابلات الممثلين من اللجان الشعبية والجان القاعدية من تنمية المجتمع بالاضافة للملاحظات الشخصية .

❖ **المصادر الثانوية**

شملت التقارير , المراجع , البحوث , أوراق المؤتمرات والسمنارات , وذلك لبناء الإطار النظري وتحديد أدوات التحليل

.3-6 الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- التوزيع التكراري.

2- النسب المئوية.

3- اختبار مربع كاى لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

3-7 طرق التحليل

بعد جمع المعلومات تم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الالي عبر البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences. لتحليل نتائج الدراسة الميدانية لأفراد العينة المختارة. كما اعتمدت طريقة الجداول والتوزيعات التكرارية كانسب طريقة الى تحويل المعلومات والبيانات التي جمعت الي لغة كمية في شكل ارقام ونسب مئوية مما مكن من استخلاص النتائج والاستدلال عليها بسهولة واستخدام نتائج إختبار مربع كاى لقياس مستوى معنوية العلاقة بين المتغييرين تحت مستوى معنوية(0.05).

3-8 اسباب اختيار المنطقة

من اهم اسباب اختيار منطقة البحث وجود الموارد الطبيعية المتاحة والمساحات الشائعةو الغير مستغلة استغلال امثل لمحصول الدخن بالرغم من انه يمثل مصدر الغذاء الاساسي في المنطقة

وهجرة عدد كبير من المزارعين الي المدن وترك مهنتهم الاساسية وهي الزراعة لانها مكلفة ومتعبة.

3-9المشاكل التي واجهت الباحث اثناء الدراسة :

- ندرة المعلومات المتوفرة في مجال موضوع الدراسة
- إرتفاع التكاليف المادية
- صعوبة الحصول على وسائل النقل والترحيل

الباب الرابع

التحليل ومناقشة النتائج

يشمل هذا الباب على جزءين،الجزء الاول تحليل ومناقشة البيانات التي تم جمعها بواسطة توزيع الاستبيانات عن طريق التوزيع التكرارى والنسب المئوية والجزء الثاني يحتوى على اختبار مربع كاى لقياس درجة المعنوية للمتغيرات .

أولاً : الخصائص الشخصية

4-1-1النوع

الجدول(4-1-1)التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	66	%66
أنثي	34	%34
المجموع	100	%100

المصدر: المسح الميداني ، 2016

من خلال الجدول اعلاه نجد ان نسبة 66% من المبحوثين رجال ، ونسبة 34% نساء أوضحت النتائج وجودمجموعة مزارعين في شكل تنظيم اوتجمعات زراعية اكثرها رجال يعتمدون على زراعة الدخن كمصدر غذاء اساسي في المنطقة اما النساء يزرعن مساحات صغيرة تساعد في دخل الاسر.

4-1-2 الفئة العمرية والمستوى التعليمي

جدول (4-1-2)يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الفيئات العمرية والتعليم

الصفة	التكرار	النسبة	الصفة	التكرار	النسبة
الفئات العمرية			المستوى التعليمي		
اقل من25 سنة	**6**	**%6**	**أمي**	**40**	**40%**
26-35 سنة	**29**	**%29**	**خلوة**	**37**	**37%**
36-45 سنة	**23**	**%23**	**أساس**	**12**	**12%**
46-55 سنة	**20**	**%20**	**ثانوي**	**3**	**%3**
56 سنة فأكثر	**22**	**%22**	**جامعي**	**8**	**%8**
المجموع	**100**	**%100**	**فوق الجامعي**	**0**	**%0**
			المجموع	**100**	**%100**

المصدر: المسح الميداني ، 2016م

نلاحظ من الجدول أعلاه التالي

- الغالبية العظمي من المزارعين بنسبة 94% ينتمون الي الفئة العمرية فوق سن 25 سنة مستقرة في المنطقة ويمارسون الزراعة كحرفة اساسية ، وهم الفئات الاكثر مشاركة في زراعة إنتاج الدخن .

- أيضا نلاحظ ارتفاع نسبة الامية حيث بلغت 77% اكثر من نصف المبحوثين ويرجع ذلك الي عدم وجود مدارس في القرى او بالقرب منها و بلغت نسبة الجامعيين 8% هي اقل فئة في المجتمع مما يدل على أن هنالك امية منتشرة وسط المزارعين.

4-1-3حيازة الارض

جدول رقم(4-1-3) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب نوع حيازة الارض

نوع الحيازة	العدد	النسبة
ملك حر	65	%65
إيجار	5	%5
وراثة	30	%30
المجموع	100	%100

المصدر: المسح الميداني، 2016م.

من الجدول اعلاه يتضح ان نسبة 65% من المبحوثين يمتلك حيازات ملك موروثة من الاباء تمكن المزارعين من الرغبة في الاستقرار والاستعداد للموسم الزراعي وذلك لاعتمادهم على الزراعة في معيشتهم .

4-1-4المساحات المزروعة والانتاجية/مخمس

جدول رقم (4-1-4) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المساحات المزروعة والانتاجية

الصفة	التكرار	النسبة	الصفة	التكرار	النسبة
المساحة /المخمس			انتاجية المخمس		
1-10مخمس	40	%40	1-0	5	%7
20-11	53	%53	3-2	52	%52
30-21	5	% 5	5-4	41	%41
31-فاكثر	2	%2	أكثر من 5 جوال	2	2%
المجموع	100	100%	الجملة	100	%100
المساحة المزروعة دخن					
1-3 مخمس	65	%65			
6-4	30	%30			
9-6	4	%4			
أكثر من 9	1	%1			
المجموع	100	%			

المصدر: المسح الميداني ، 2016م المخمس = ¾ 1 فدان

- نجد ان 93% من االمبحوثين المساحات المزروعة لديهم تتراوح مابين(1- 20) مخمس
- 95% من المبحوثين يستغلون مساحات اراضي صغيرة تتتراوح ابين (1- 6) مخمس في زراعة الدخن.
- 93%من المزارعين انتاجية المخمس تترواح مابين (2-5) جوال دخن .

وقد اظهرت النتائج ان المبحوثين يستغلون مساحات صغيرة في زراعة الدخن وهذا يرجع الي قلة الايدى العاملة والامكانيات المادية واكد المبحوثين بان ان انفصال جنوب السودان له اثر كبير في الهجرة الذى اسهم في صعوبة تغطية المساحات المزروعة.

4-1-5 الالات الزراعية المستخدمة في زراعة الدخن

جدول رقم (4-1-5) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب نوع الالات الزراعية المستخدمة

نوع الالات الزراعية	العدد	النسبة
الالات تقليدية (الجراية أو الطورية)	58	%58
تقنية وسيطة المحاريث	19	%19
نية حديثة جر ارات	5	%5
تقليدية +وسيطة	5	%5
تقليدية+حديثة	13	%13
المجموع	100	%100

المصدر: المسح الميداني ، 2016م.

نلاحظ ان أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 58% يستخدمون الالات ا التقليدية الجراية والطورية في الزراعة لان هذه المنطقة اراضيها رملية خفيفة لاتتحمل استخدام الاليات الثقيلة توثر في انتهاك التربة وتنتهي من خصوبتها وبالرغم من انها تساعدفي توفير الوقت مع الالتزام بمسافات الزراعة التي لاتتوفر في التقليدية .

4-1-6 الاصناف المزروعة من الدخن

جدول رقم (4-1-6) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الاصناف المزروعة

اصناف الدخن	العدد	النسبة
عشانا	21	%21
يوغندى	17	%17
دمبي	62	%62
المجموع	100	%100

المصدر: المسح الميداني ، 2016م.

نلاحظ من الجدول اعلاه أن نسبة 62%اى أكثر من نصف المبحوثين يزرع الصنف البلدى (دمبي) وهو صنف محلي ومرغوب فيه وذلك بسبب لون البذرة يميل الى الاصفر ويستخدم للطهي وايضا طول السا ق التي يستفاد منها في بناء المنزل بينما الاصناف المحسنة (عشانا ويوغندى) هي اصناف محسنة مقاومه للافات والامراض ومقاوم لفترة الجفاف لكنها غير مرغوبة لدى معظم المزارعين .

4-1-7مستوى الاستماع لاخبارزراعة محصول الدخن بصورة منتظمة و العمل بها

جدول رقم (4-1-7) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين من المشاهدة أو الاستماع عن الدخن

درجة لالاستماع	العدد	النسبة
نعم	6	%6
لا	67	%67
احيانا	27	%27
المجموع	100	%100

المصدر: المسح الميداني ، 2016م.

من الجدول اعلاه نجدان نسبة 94% اى الغالبية العظمى من المبحوثين لم تتاح لهم الفرص لاستماع البرامج الارشادية مخصصة لمحصول الدخن التي تساعد في رفع الوعي الزراعى وتحسن من انتاجية المحصول وذلك بسبب تذبذب الموجات الصوتية في الاذاعة وايضا عدم توفر الكهرباء لمشاهدة البرامج التلفزيونية في المنطقة .

4-1-8مصدر التقاوى والبرامج الارشادية والخدمات الزراعية في المنطقة

جدول رقم (4-1-8) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مصدر التقاوى والبرامج الارشادية والخدمات الزراعية في المنطقة.

الصفة	التكرار	النسبة	الصفة	التكرار	النسبة
مصدر الحصول على التقاوى			نوع البرامج الارشادية		
السوق المحلي	78	%78	نشرات ارشادية	15	%15
الارشاد الزراعي	14	%14	حقول ايضاحية	4	%4
المجتمع نفسه	8	%8	لاتوجدمعلومات	81	%81
المجموع	100	%100	المجموع	100	%100
الخدمات الزراعية					
البذور المحسنة	15	%15			
محاريث كوريت	17	%17			
جرار زراعي	0	%0			
لاتوجد خدمات زراعية	68	%68			
المجموع	100	%1300			

المصدر: المسح الميداني ، 2016

-نجد ان اكثر من نصف المبحوثين بنسبة 78% يتحصلون على التقاوى من السوق المحلي، وهي نسبة كبيرة قد تعرض المزارعين لمخاطرة كثيرة قد تكون التقاوى غير محسنة أو غير مطابقة للمواصفات

– ايضا اكد 68 %من المبحوثين بانه لاتوجد خدمات او برامج ارشادية تقدم من قبل ادارة الارشاد الزراعي في المنطقة ونجد الاعتماد على الخبرات التقليدية بسبب غياب الخدمة الارشادية التي تسهم في توصيل المعلومات عن العمليات الفلاحية الحديثة لمحصول الدخن.

4-1-9 المشاركة في دورات تدريبية لزراعة الدخن

جدول رقم (4-1-9) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المشاركةفي الدورات تدريبية

نوع المشاركة	العدد	النسبة
المشاركة في دورة معاملة البذور المحسنة	16	%16
المشاركت في دورة معرفة مسافات الزراعة	9	%9
المشاركت في دورةمعرفة استخدام الاسمدة والمبيدات	5	%5
لم اشارك في اى دورة تدريبية	70	%70
المجموع	100	100

المصدر: المسح الميداني ، 2016م.

من خلال نتائج الجدول علاه نجد ان 70% اى الغالبية العظمى من المبحوثين لم يشارك في دورات تدريبية تسهم في زيادة قدرات المزارع لتجويد العمليات الفلاحية رغم الدورات التدريبية العديدة التى تم تنفيذها من برنامج إدارة الموارد غرب السودان كما موضح في الباب الثاني ، تدريب المرشدين في المنطقة جدول (3-5) وذلك بسبب تركيز التدريب على كوادر معينة في المنطقة .

4-1-10 الممارسات الموصى بها المطبقة لزراعة محصول الدخن

جدول رقم (4-1-10) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تطبيق الممارسات الزراعية الموصى بها

الممارسات التي طبقتها	العدد	النسبة
مسافات الزراعة	9	%9
بذور محسنة	2	%2
الاسمدة والمبيدات	5	%5
لا توجد	84	%84
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية، 2016م.

نجد ان نسبة 84%من المبحوثين لم تطبيق اى ممارسات زراعية بسبب ضعف المشاركة فى الدورات التدريبية حيث نجد اغلب المزارعين يزرعون بالطريقة التقليدية .

4-1-11مصدر الاسمدة والمبيدات

جدول رقم (4-1-11) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مصدر الاسمدة والمبيدات

المصادر	العدد	النسبة
السوق	66	%66
الوحدة الزراعية	20	%20
المنظمات	4	%4
غير متوفرة	10	%10
الجملة	100	%100

المصدر: المسح الميداني، 2016م.

66 % من المبحوثين يتحصلون على الاسمدة والمبيدات من السوق والحصول على هذه المدخلات من السوق قد تكون مدة صلاحية المبيد منتهية اواضافة كمية غير مناسبة بطريقة عشوائية مما يؤدى الي تلف المحصول أو عرضه للتلف ويسبب ضرر واضح في انتاجية المحصول.

4-1-12 توظيف الانتاجية من محصول الدخن

جدول رقم(4-1-12) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب توظيف انتاجية الدخن

بند التوظيف	العدد	النسبة
الاستهلاك المنزلي فقط	80	%80
السوق المحلي	0	%0
الاستهلاك المنزلي + السوق المحلى	20	%20
المجموع	100	100%

المصدر: المسح الميداني ، 2016م.

نلاحظ من الجدوال اعلاه ان نسبة 80%الغالبية العظمى من المبحوثين يتم توظيف الانتاجية في الاستهلاك المنزلى فقط لسد الحوجة من نقص الغذاء ، ولا يوجد فائض كمخزون استراتيجي في المنطقة وذلك بسبب ضعف انتاجية المحصول كما موضح في الجدول .

4-1-13-إعتماد الاسرة على الزراعة

جدول رقم (4-1-13) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب اعتمادالاسر علي الزراعة

الاجوبة	العدد	النسبة
اعتماد كلي	92	%92
اعتماد جزئي	8	%8
المجموع	100	%100

المصدر: المسح الميداني، 2016م.

يتضح من الجدول ان 92%اى الغالبية العظمي من المبحوثين تعتمد اعتمادا كليا على زراعة محصول الدخن فهو يمثل مصدر الغذاء الرئيسي لسكان المنطقة في الاستهلاك المحلـي. حيث أن الظروف البيئية تلائم انتاج الدخن. (أدارة الارشاد الزراعي 2010)

4-1-14المشاركة في التنظيمات بالقرية

جدول رقم (4-1-14) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المشاركة في تنظيمات القرية

التنظيمات الزراعية	العدد	النسبة
لجنة التنمية	60	%60
لجنة المراة	5	%5
لجنة التنمية والمراة	15	%15
لا توجد لجان	20	%20
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية، 2016م

من خلال بيانات جدول اعلاه اكد 60% من المبحوثين أن هنالك لجان تنمية داخل المجتمعات تم تكوينها بواسطة الفريق الارشادي الذي يعمل عبر برنامج الموارد الطبيعية هذه الجان تمثل المجتمع وتقوم بادارة المجتمع وبتنظيمه وترتيبه ومعرفة مشاكله وتحديد اولوياته.

4-1-15 تحسين إنتاجية محصول الدخن في المنطقة

جدول رقم (4-1-15) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تحسين إنتاجية الدخن

ا لمقترحات	العدد	النسبة
توفير بذور محسنة	**56**	**%56**
تدريب صغار المزارعين على استخدام التقانات الزراعية	**35**	**%35**
فتح فصول محو امية	**9**	**%9**
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: المسح الميداني، 2016م.

نجد ان 56% يطالب بتوفير تقاوى محسنة في قت مبكر قبل الموسم الزراعي وونسبة 33% يحتاج الى تدريب من قبل الارشاد الزراعي لتحسين المهارت ورفع القدرات في مجال العمليات الزراعية لمحصول الدخن .

4-1-16 الصفة القانونية للجنة التنمية (مسجلة)

جدول رقم (4-1-16) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب تسجيل لجان التنمية

وجود الجان المسجلة	العدد	النسبة
موجودة	73	%73
لاتوجد	27	%27
المجموع	100	%100

المصدر: المسح الميداني، 2016م.

من خلال الجدول اعلاه نجد ان 73%اى الغالبية العظمي من المبحوثين لديهم لجنة تنمية مسجلة بصفة قانونية في سجل تنظيمات المزارعين لتقوم بادارة الاجتماعات وممارسة الانشطه التنموية..

4-1-17- تدريب لجان التنمية في مسك الدفاتر والسجلات

جدول رقم (4-1-17)يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب التدريب من لجان التنمية

التدريب من لجان التنمية	العدد	النسبة
أوافق بشدة	**70**	**%70**
أوافق	**3**	**%3**
لااوافق	**27**	**%27**
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: المسح الميداني، 2016م.

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة 70%ن المبحوثين تتفق على تدر يب لجان التنمية عبر الفريق الارشادي للبرنامج على مسك الدفاتر وحفظ السجلات وملفات القرية وذلك لجمع قاعدة بيانات القرية وهذا يعكس قدرة المجتمعات على تحديدالا حتياجات وترتيب الاولويات .

4-1-18الاتجاهات نحو تكوين جمعيات زراعية تعاونية

جدول رقم (4-1-18) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب جمعيات زراعية تعاونية

تكوين جمعيات	العدد	النسبة
أوافق بشدة	86	%86
أوافق	14	%14
لااوافق	0	%0
المجموع	100	%100

المصدر: المسح الميداني، 2016م.

من نتائج الجدول اعلاه يتفق المبحوثين بنسبة 100% اكدا تكوين الجمعيات الزراعية التعاونية التي من خلالها تقدم خدمات زراعية للمنطقة وتسهم في ذيادة الانتاج والانتاجية.

4-1-19 التنسيق بين ادارة الارشاد الزراعي والمجتمع في متابعة تنفيذ انشطة البرنامج

جدول رقم (4-1-19) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب التنسيق بين ادارة الارشاد الزراعي والمجتمع في متابعة تنفيذ انشطة البرنامج

لتنسيق الارشاد الزراعي والمجتمع	**العدد**	**النسبة**
أوافق بشدة	**27**	**%27**
أوافق	**28**	**%28**
لااوافق	**33**	**%33**
غير متاكد	**12**	**%12**
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: المسح الميداني ، 2016م.

من خلال المعلومات في الجدول اعلاه نلاحظ ان 55% يوافق على وجود تنسيق بين الارشاد والمجتمع في تنفيذ انشطة البرنامج نسبة لوجود لجان تنمية مسجلة ومدربة وبالتالي قادرة على متابعة انشطتها التي تنفذ داخل المجتمع .

(4-1-20) مشاركة المجتمع في وضع خطة البرنامج مع الارشاد الزراعي

جدول رقم (4-1-20) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب وضع الخطة

المشاركة في وضع الخطة	العدد	النسبة
أوافق بشدة	13	%13
أوافق	9	%9
لااوافق	78	%78
المجموع	100	%100

المصدر: المسح الميداني، 2016م.

من خلال الجدول اعلاه اكد نسبة 78% من المبحوثين بانه لاتوجد مشاركة في وضع خطة البرنامج مع الارشاد الزراعي وبالتالي تنفيذ الخطط تكون غير متطابقة مع اولويات مشاكل المجتمع .

4-1-21 مراكز تنمية لخدمات الارشاد داخل المجتمع

جدول رقم (4-1-21) يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب عدم وجود مراكز تنمية الخدمات الزر اعية

وجود مراكز تنمية	العدد	النسبة
أوافق	5	%5
لااوافق	95	%95
المجموع		%100

المصدر: المسح الميداني ، 2016م.

اوضحت الدراسة ان نسبة 95% من المبحوثين يوافق على عدم وجود مراكز تنمية لخدمات الارشاد داخل المجتمع وهي نسبة كبيرة ممايدل على الغياب شبة التام للخدمات الارشادية وان كان وجود مركز المجتمع مهم جدا للاجتماعات وممارسة الانشطة الارشادية للعمل الجماعي والمشاركة النوعية لكل اعضاء المجتمع .

الفصل الثاني

اختبار الفرضيات:

4-2تحليل مربع كاى

جدول (4-2-1) تحليل مربع كاى لمعرفة علاقة النوع بمستوى المهارات والمعارف في بتطبيق الحزم التقنية لمحصول الدخن

النوع	المهارات والمعارف في بتطبيق الممارسات الزراعية لمحصول الدخن					مستوى المعنوية
	مسافات الزراعة	بذور محسنة	اسمدة ومبيدات	لم ي طبق	المجموع	
ِكر	8 %5.9	20 %17,8	2 %1.3	36 %40.9	66 %65.9	0.82
انثى	1 %3.1	7 %9.2	0 %7.	26 %21.1	34 %34.13	
المجموع	9 %9.0	27 %27.0	2 %2.0	62 %62.0	100 %100	

يتضح من الجدول اعلاه أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث ولا توجد علا قة ذات دلالة احصائية بين النوع ومستوى تطبيق الممارسات الزراعية لمحصول الدخن بناءاً على نوع المبحوثين في المجتمع ويؤكد ذلك اختبار مربع كاي (بقيمة معنوية 0.82 وهو اكبرمن مستوى معنوية (0.05). اى النوع لايؤثر في تبني تطبيق الممارسات الزراعية.

جدول رقم (4-2-2) تحليل مربع كأي لمعرفة علاقةالعمر بتطبيق الممارسات الزراعية لمحصول الدخن

تطبيق الممارسات الزراعية	العمر					المجموع	مستوى المعنوية
	أقل من 25	35 -2 5	46 - 6 3	47 - 57	اكثرمن 57		
مسافات الزراعة	2 2%	**1** %2.6	2 %2.1	2 %1.8	2 %2.	9 %9	0.318
بذور محسنة	1 1.6%	6 %7.8	4 %6.2	6 %5.4	8 5.9%	27 %27	
الاسمدة والمبيدات	0 .1%	1 %.6	0 %.5	1 %.4	0 %.4	2 %2	
لم بطبق	1 3.7%	21 %18	17 14.3%	11 12.4%	12 13.6%	62 %62	
المجموع	6 %6	29 %29	23 %23	20 %20	22 %22	100 %100	

من الجدول نلاحظ لا توجد اختلافات كبيرة بين الفئات العمرية للمبحوثين في المجتمع ونجد ان اكثر من نصف المبحوثين لايقومو بتطبيق الممارسات الزراعية لمحصول الدحن في الحقل وذلك يؤكد اختبار مربع كاي (قيمة المعنوية0.318) وهو أكبر من (0.05) وهذا يدل على عدم وجود علاقة معنوية بين اعمار المزارعين وتطبيق الممارسات الزراعية.

جدول رقم (4-2-3) يوضح تحليل مربع كأي لمعرفة علاقة التعليم بتطبيق الممارسات الزراعيةللدخن

تطبيق الممارسات الزراعية	المستوى التعليمي					مجموع	مستوى المعنوية
	أمي	خلوة	أساس	ثانوي	جامعي		
مسافات الزراعة	4 3.6%	3 3.3%	1 1.1%	0 3%	1 %7	9 %9	0.228
بذور محسنة	8 10.8%	11 10%	4 3.2%	1 8%	3 %2.2	27 %27	
الاسمدة و المبيدات	1 8%	0 7%	0 2%	0 1%	1 %2	2 %2	
لم بطبق	27 %24.8	23 22.9%	7 7.4%	2 1.9%	3 %5	62 %62	
المجموع	40 %40	37 37%	12 12%	3 3%	8 %8	100 100 %	

اظهر من الجدول اعلاه عدم وجود علاقة معنويةذات دلالة احصائية بين مستوى التعليم و تطبيق الممارسات الزراعية لمحصول الدخن حسب مستواهم التعليمي ويوضح ذلك اختبار مربع لان مستوى دلالة الاختبار (0.228) وهو أكبر من (0.05) هذا يدل على عدم وجود علاقة معنوية وفقاً للمستوى التعليمي للمبحوثين.

جدول رقم (4-2-4) يوضح تحليل مربع كأي لمعرفة علاقة مساحة الارض التي تزرع دخن بالانتاجية/المخمس

انتاجية المخمس من الدخن	مساحة الارض التي تزرع بالدخن				المجموع	مستوى معنوية
	3-1 مخمس	6-4 مخمس	7-9مخمس	اكثرمن 10مخمس		
0-1جوال	8 4.65	1 %3.9	4 %2.6	0 %1.	13 %13	
3-2 جوال	22 25.55	21 515.6	9 10.45	0 %5.	52 %52	0.68
5-4 جوال	19 %16.2	7 9.95	6 %6.6	1 %3.	33 %33	
أكثر من 5 جوال	0. %1.0	1 %6.	1 %4.	0 %0.	2 %2	
المجموع	49 %29.0	30 %30.0	20 %20.0	1 %1.0	100 %100	

يتضح من الجدول اعلاه عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين مساحة الارض التي تزرع بالدخن وانتاجية المخمس ويوضح ذلك اختبار مربع لان مستوى دلالة الاختبار(0.68) وهو أكبر من (0.05) هذا يدل على عدم وجود علاقة معنوية وفقاً لمساحات الارض المزروعة.

الباب الخامس

ملخص النتائج والخلاصة،التوصيات والمراجع

يشمل هذا الباب على جزءين من النتائج ،نتائج الجداول التكرارية والنسب المئوية ونتائج مربع كاى

5-1ملخص نتائج الجداول التكرارية والنسب المئوية

-اظهرت النتائج أن 66% من المبحوثين رجال ونسبة 34%نساء

- اوضحت الدراسة أن 94% اى الغالبية العظمي من المزارعين اعمارهم اكثر من 25 سنة.

-اظهرت النتائج أن المستوى التعليمي 77 % من المبحوثين أميين و الجامعيين 8%.

-اظهرت النتائج أن65% من المبحوثين حيازتهم ملك موروثة من الاباء.

-اظهرت النتائج أن 93% من المبحوثين المساحة الزراعيةلديهم تتراوح بين(1- 20) مخمس.

- اظهرت النتائج أن 95% من المبحوثين يستقلون مساحات اراضي صغيرة تتتراوح مابين (1-6) مخمس في زراعة الدخن.

- اظهرت النتائج أن 93%من المزارعين انتاجية المخمس تترواح مابين (2-5) جوال.

-اظهرت النتائج أن 58% نصف المبحوثين يستخدمون الالات ا التقليدية الجراية والطورية في الزراعة.

-اظهرت النتائج أن 62% أكثر من نصف المبحوثين يزرعون الصنف البلدى(دمبي) صنف محلي.

-اظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 94% لم تتيح لهم الفرص في سماع البرامج الارشادية الخاصة بمحصول الدخن.

-اظهرت النتائج أن 78% من المبحوثين يتحصلون على التقاوى من السوق المحلي.

-اظهرت النتائج أن 68 %من المبحوثين اكد بانه لاتوجد خدمات او برامج ارشادية تقدم في المجتمعات من قبل ادارة الارشاد الزراعي.

-اظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 70% لم يشاركو في الدورات التدريبية.

-اظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 84 % لم يقومو بتطبيق الممارسات الزراعية لانهم يزرعون بالطريقة التقليدية الموروثة من اباءهم.

-اظهرت النتائج أن 66 % من المبحوثين يتحصلون على الاسمدة والمبيدات من السوق المحلي.

-اظهرت النتائج أن 80%الغالبية العظمى من المبحوثين يتم توظيف الانتاجية في الاستهلاك المنزلى فقط لسد الحوجة من نقص الغذا ء .

- اظهرت النتائج أن 92%ى الغالبية العظمي من المبحوثين يعتمدون اعتماد كلي على زراعة محصول الدخن لانه يمثل مصدر الغذاء الرئيسي لسكان المنطقة في الاستهلاك المحلـي.

-اظهرت النتائج أن 60% من المبحوثين اكدا بان هنالك لجان تنمية داخل المجتمعات.

-اظهرت النتائج أن 56%من المبحوثين يطالبون بتوفير تقاوى محسنة في قت مبكر قبل الموسم الزراعي ونسبة أن 33% يحتاجون لتدريب من قبل الارشاد الزراعي لتحسين مهارتهم ورفع قدراتهم.

-اظهرت النتائج أن73% الغالبية العظمي من المبحوثين لديهم لجنة تنمية مسجلة بصفة قانونية في سجل تنظيمات المزارعين.

-اظهرت النتائج أن 70%من المبحوثين أكدو القول بان تم تدريب لجان التنمية على مسك الدفاتر وحفظ السجلات وملفات القرية.

-اظهرت النتائج أن 100% من المبحوثين يوافقون على تكوين الجمعيات الزراعية التي من خلالها تقدم خدمات زراعية للمنطقة .

-اظهرت النتائج أن 55% من المبحوثين اكدابان هنالك تنسيق بين الارشاد والمجتمع في تنفيذ انشطة البرنامج.

-اظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 78% اكد بان لايشارك في وضع خطة البرنامج مع الارشاد الزراعي

اظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 95% اكدابان لاتوجد مراكز تنمية لخدمات الارشاد داخل المجتمع .

5-2 تحليل مربع كاى

أظهرت نتائج مربع كاى عند مستوى معنوية (0.05) الاتي :

- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين النوع ومستوى المعارف والمهارات في تطبيق الممارسات الزراعية.
- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين العمر ومستوى المعارف والمهارات في تطبيق الممارسات الزراعية.
- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم ومستوى المعارف والمهارات في تطبيق الممارسات الزراعية.
- عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مساحة الارض الزراعية وانتاجية المخمس من الدخن.

5-3 الخلاصة:-

اوضحت الدراسة ان معظم مزارعي الدخن في محلية بابنوسة – ولاية غرب كردفان يعملون في شكل مجموعات زراعية تمارس الزراعة كحرفة اساسية وتعتمد على محصول الدخن كمصدر اساسي للغذاء ونجد ان برنامج إدارة الموارد لغرب السودان اهتم بتكوين لجان التنمية وتدريبها في مجالات مسك الدفاتر وحفظ السجلات بالقرية . ومن خلال نتائج الدراسة تم التوصل الى ان نتائج الخدمات التي تقدم عبر ادارة الارشاد الزراعي بمنطقة بابنوسة ضعيفة لاتغطي معظم المجتمعات وان هنالك مجتمعات لم تصلها خدمات ارشادية مثل المقارين الشرقية ، ابورفاى ،كركدى ،فرع الهبيلذلك نجد ان المزارع يعتمد على الزراعة التقليدية ومما يتحصل على التقاوى والاسمدة من السوق المحلي وتتم استخدامها بطريقة عشوائية تسبب فى تدنى انتاجية محصول الدخن وبالاضافة للعوامل الطبيعية التى قد تؤدى بدورها الى تدهور مستويات الانتاج, ونجد ان اغلب المزارعين يستغلون مساحات اراضي صغيرة تتتراوح ابين (1- 6) مخمس في زراعة الدخن و ينتمون الي الفئة العمرية فوق سن 25 سنة ويمارسون الزراعة كحرفة اساسية ، وهم الفئات الاكثر مشاركة في زراعة إنتاج الدخن .

5-4 التوصيات

من خلال النتائج أوصت الدارسة بالاتى

❖ **إدارة الارشاد الزراعي بولاية غرب كردفان**

1. التركيزعلى توعية وارشاد المزارعين باستخدام الحزم التقنية الموصى بها وتشجيع المزارعين على استخدامها مع متابعة المرشدين الزراعيين في العمليات الفلاحية لمحصول الدخن.
2. تكوين لجنة مشتركةبين الارشاد الزراعي والبحوث الزراعية في متابعة استنباط اصناف جديدة ملائمة مع ظروف المنطقة وتلبية رغبات المزارعين.
3. رفع كفاءة ومهاراتالمزارعين في التدريب والبرامج الارشادية و الحقول الايضاحية لمحصول الدخن من اجل تحسين الانتاجية.
4. انشاء وحدة أرشاية قريبة من مناطق انتاج محصول الدخن مع توفير الكوادر الارشادية المختصه في المنطقة لتقديم الخدمات الارشادية .
5. تكوين الجمعيات الزراعية أصحاب مهن الانتاج الزراعي والحيواني لتقديم لخدمات الزراعية.
6. التنسيق التام مع المجتمعات فى وضع خطط البر امج الارشادية لمعرفة احتياجات المزارعين واولويات مشاكلهم من اجل ايجاد حلول مناسبة تلبي طموحاتهم.

❖ **الى وزارة الزراعة والموارد الطبيعية بولاية غرب كردفان**

- تقوية العلاقات بين المنظمات و المشاريع والبرامج التى تنفذ في المجتمعات عبر إدارة الارشاد الزراعي لتوفير الخدمات الارشادية التي تزودهم بمعارف ومهارات و تحسن من انتاجية المحصول.

❖ **الي برنامج إدارة الموارد غرب السودان**

- العمل على رفع قدرات الكوادر الارشادية في مجال زراعة المحاصيل الحقلية

❖ **الي المزارعين بالمنطقة**

- تطبيق الحزم التقنية الموصى بها من إدارة الارشاد الزراعي لكل محصول في الوقت المحدد.
- الوصول الي المرشد الزراعي أو مكتب الارشاد الزراعي لتبادل الافكار في التقانات والبرامج الارشادية.
- الاهتمام بالعمليات الفلاحية (نظافة الارض قبل هطول الامطار)

المراجع والمصادر: -

- العادلي ، أحمد السيد (1981) اساسيات الارشاد الزراعي ، مطبعة الجاحظ دمشق
- .العادلي ، أحمد السيد (1983) اساسيات الارشاد الزراعي ، دار ابو سعد للطباعة
- الطنوبي ، محمد عمر (2004) ، الارشاد الزراعي مفهومة واسسه ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى .
- حسن زكريا (1985) الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي، بغداد دارالكتب جامعة الموصول

-عمر، احمد محمد (1992) الارشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ،القاهرة

- عبد المقصود ، بهجت محمد (1988) الارشاد الزراعي، دار المعرفة والطباعةوالنشر والتوزيع القاهر ة
- صالح ، صبرى مصطفى (1997) الارشاد الزراعي طرق ومعيناته / استاذ الارشاد لزراعي بكلية الزراعة ، الطبعة الاولى ، جامعة عمر المختار الجماهيرية الليبية.
- الخضر،عبد الجليل(2008) اساسيات انتاج المحاصيل الحقلية ،مكتبة الشريف الاكاديمية.

-يوسف،ابتهال الفاضل(2011) الإرشاد الزراعي- دعامة أساسية للبحوث والتنمية الزراعية- مركز التدريب والتأهيل- العراق- 13 أغسطس.

- قشطة ،عبد الحليم عباس (2012) الارشاد الزراعي رؤية جديدة.

والاوراق العلمية والتقارير.

- تقرير إدارة الارشاد الزراعي (2008م) محلية بابنوسة
- تقريرالعام لبرنامج إدارة الموارد غرب السودان (2014)
- التقرير السنوى لبرنامج إدارة الموارد غرب السودان ,2008 م
- تقرير المسح الزراعي (2015)بوزارة الزراعة –غرب كردفان

- الخارطة التنموية لولاية غرب كردفان (2015م)
- د. تمساح ، عبد الجليل فضل (2008م) التقرير السنوى للامن الغذائي
- وحدة البحوث والإرشادIFAD ،جنوب كردفان 2010م

الرسائل الجامعية والبحوث العلمية

- فضل المولى ،سنية السيمت احمد (2014) ماجستير الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ، تقويم غياب انشطة الارشاد التسويقي واثره في تسويق محصول الذرة ، محلية الهدى – ولاية الجزيرة .

❖ **الشبكة الدولية للمعلومات مواقع من الانترنت**

الثنيان، (2012). عبد بن ثنيان **wwwalriyadh .com**

الوائلى ، (2012).سامر محي طه ، الارشاد الزراعي ، جامعة بابل العراق

uob colleges lecture/ . edu. lq www.uobabylon

عبد المالك (2011) .اسماعيل ، دور الارشاد الزراعي في التنمية الريفية

Wwwfu300.com /shotheread.php